(قاعدة العراق) تتوعد الأسد بعقاب شديد

العشائر تدعم المعارضين في سوريا بالمال والسلاح

بغداد تنهى توجيه الدعوات للقمة العربية

□ بغداد/ المدى

انتهى العراق من تسليم دعوات رسمية إلى ملوك ورؤساء الدول العربية لحضور القمة العربية بدورتها الـ ٢٣ المقرر انعقادها في بغداد للفترة من ٢٧ - ٢٩ آذار

وقال بيان لوزارة الخارجية تلقت (المدى) نسخة منه أمس الثلاثاء:إن وزير الخارجية هو شيار زيباري وجه الى الشيخ فهد بن محمود أل سعيد نائب رئيس الوزراء العمانى رسالة الدعوة الموجهة من رئيس الجمهورية حلال طالباني الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ، كما سلم دعوة مماثلة الى أمير دولة الكويت صياح الأحمد الصياح، فضلا عن دعوة مماثلة لملك البحرين حمد بن عيسى ال خليفة .

وأضاف البيان: أن مبعوث رئيس الجمهورية وزير الدولة لشيؤون مجلس النواب صفاء الصافي سلم الدعوة الى الفريق سامى عنان نائب رئيس المجلس العسكري في جمهورية مصر العربية ، في ما سلم الصافى رسالة مماثلة الى رئيس جمهورية السودان عمر البشير ، كما سلم مبعوث رئيس الجمهورية الصافى رسالة اخرى الى نائب رئيس المجلس الانتقالي الليبي السيد عمر لحضور القمة العربية في بغداد.

وأشار البيان الى أن: وزير الثقافة سعدون الدليمي سلم رسالة الدعوة الى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل موجهة لى الملك عبد الله بن عبد العزيز أل سعود ملك المملكة العربية السعودية ، كما سلم الدليمي رسالة مماثلة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد اَل نهيان تسلمها الشيخ محمد بن راشد أل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي، فضلا عن تسليم دعوة مماثلة الى سمو الامير حمد بن خليفة أل خليفة أمير دولة قطر لحضور القمة.

وذكر البيان: ان وزير التعليم العالى على الأديب سلم الدعوة الرسمية الى العاهل المغربي الملك محمد السادس وتسلمها وزير الخارجية المغربي سيف الدين العثماني، فيما سلم الاديب ايضا دعوة مماثلة الى محمد ولد عند العزيز رئيس الجمهورية الموريتانية لحضور القمة العربية فضلا عن دعوة رئيس الجمهورية التونسية المنصف المرزوقي كما سلم الاديب في اليوم نفسه الدعوة الرسمية ألى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لحضور القمة العربية.

فيما سلم وزير الصناعة أحمد الكربولى دعوة مماثلة الى الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادى كما سلم الكربولى دعوة اخرى الى رئيس جمهورية جيبوتي اسماعيل عمر جيله لحضور القمة العربية ، كذلك سلم دعوة الى رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية أكليل ظنين لحضوره القمة العربية في

فى حين قام وزير التخطيط والتعاون الإنمائي على شكري بتسليم رسالة الدعوة الرسمية لحضور القمة العربية الى الرئيس اللبناني ميشال سليمان، فيما سلم رسالة مماثلة الى الملك عبد الله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية، و سلم رسالة اخرى الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في العاصمة الاردنية عمان لحضور القمة العربية التي من المؤمل ان تعقد في بغداد اواخر الشهر الحالى.

-13-13

منذ أيار ٢٠١١ تواجه سوريا سلسلة من الانتفاضات الشعبية ضد الرئيس بشار الاسد تحولت الى اعمال عنف متصاعدة. العراق من جانبه سرعان ما اصبح معنيا بتطور الاحداث هناك، فرئيس الوزراء نوري المالكي و العديد من الاحزاب من شريحة معينة شعروا بالخوف من تسلم المسلحين من الشريحة الاخرى للسلطة اذا ما سقطت الحكومة السورية.



□ عن: افكار عن العراق

لذا فقد بدؤوا بتقديم الدعم الدبلوماسي بالإضافة الى ارسال مقاتلين لمساعدة نظام دمشيق. في ذات الوقت وجد تنظيم القاعدة (العراق) في ذلك فرصة للاستفادة من الفوضى المتنامية في البلد الجار، كما ان المهربين حاولوا جمع ثروة سريعة من خلال بيع السلاح للمعارضة السورية، اما ابناء العشائر التى تعيش على الحدود بين البلدين فقد شعروا بان من واجبهم تقديم العون لأهاليهم في الجانب الاخر من الحدود. ان هذا يعتبر تحولا كبيرا في الاحداث، حيث كانت سوريا مصدرا للمقاتلين الاجانب و غيرهم من المسلحين الذين كانوا يتسللون الى العراق لزرع الفوضى فيه، اما اليوم فقد انقلبت الامور تماما حيث تتسلل الى سوريا مجموعات عراقية لمساعدة كلا طرفي الصراع هناك .

بدأت اخبار المسلحين العراقيين الذين ينخرطون في الصراع السوري بالانتشار عندما وقعت سلسلة من التفجيرات فى سوريا كان اولها انفحارا مزدوحا لسيارتين امام مديرية الامن العامة و مجمع عسكري في العاصمة دمشق يوم ٢٣ كانون الاول ٢٠١١ و اودى بحياة ٤٤

شخصا. و في ٦ كانون الثاني وقع انفجار في منطقة سكنية في العاصمة مخلفا ٢٦ من الضحايا، ثم في ١٠ شباط كان هناك انفجار في مدينة حلب اودي بحياة ٢٨ فردا . يعتقد المسؤولون الاميركان بان التفجيرات تحمل بصمات القاعدة في العراق، و يبدو ان ذلك قد تأكد عندما اصيدر زعيم القاعدة ايمن الظواهري شريطا يدعو فيه الى استقاط الرئيس بشار الاسد، و يطلب من الاسلاميين في كل انحاء العالم التوحه الى سوريا

لمقاتلة حكومة دمشق . من جانبها اطلقت دولة العراق الاسلامية ايضا تصريحا

وتهتم بالتعليم وانماء قدراتهم".

وتابعت عضو لجنة منظمات المجتمع المدنى

ٰ اننا سنضع هذا الامر على جدول اعمالنا للرد

المدنية في مجال حقوق الانسان نية الحكومة

استخدام أقصى العقويات مع الايمو، وتابعت

"لايمكن التعامل مع الشباب بهذا الشكل مهما

وترى ادورد ان الحاجة اصبحت ملحة لحلول

نفسية واجتماعية، مبينة "ان هذه الشريحة

من الشباب سلمية ولم تقم بأي اعمال عنف،

الناشطة في مجال حقوق الإنسان اكدت امتلاكها

معلومات عن وصول عدد الضحايا من شياب

الايمو الى ٨٥، كثير منهم قتلو باساليب بشعة،

وبينت "هناك يد مطلقة السراح للتعامل بهذه

الطريقة الوحشية مع هذه الفئة من الشباب".

وكان القيادي في التيار الصدري امير الكناني

قد قال في تصريح سابق لـ(المدى) ن الايمو

رجال يتشبهون بالنساء وهم "ملعونون

وفق قول للرسول محمد (ص) حول تلك الفئة.

رافضا التبرير لجواز قتلهم تحت اي ظرف من

الظروف، ولكن يمكن ان يتم فرض "التعزير"

-على حد قوله - وهي مجموعة من العقوبات

تفرض في حالة كون الدولة تعتمد الحكم

غير ان ادورد دعت الى التخلي عن اساليب اكل

عليها الدهر وشرب في التعامل مع الشباب،

واردفت "نحن الان في مجتمع متطور، ولا

يمكن لنا القاء الماضى بكل تفاصيله على ما يجري في الوقت الحالي والمعالجة

تكون بمدنية وفقا للدستور الى ينص على

احترام حقوق الانسان وكرامته، فلا يمكن

نكران وجود العولمة التي اثرت على افكار

واعتقادات الشباب". وبخصوص الاجراءات

الحكومية المتخذة ضد هذه الظاهرة، شددت

الناشطة المدنية على ضرورة ان تكون مرتبطة

سرأى منظمات المجتمع المدنى القريبة من

الواقع، وقالت "لدينا القدرة على ردع الظواهر

السلبية بالطرق المتطورة التي لا تؤثر على

الحريات، اما استخدام الاساليب المتخذة ضد

الارهاب والجماعات المسلحة مع الايمو امر غير مسموح به ولا يرتقي الى مفهوم الدولة

الاسلامي ،وهي عقوبات الجلد والحبس $^{''}$.

وصلت درجة تمردهم على المجتمع"

وبالتالي على الحكومة العطف عليهم".

على هذه الاتهامات والممارسات السلبية". الى ذلك، استغربت هناء ادورد، الناشطة

على موقعها في الانترنت يقول ان ثوار سوريا يستحقون الدعم. في نفس اليوم قال وكيل وزارة الداخلية العراقية عدنان الاسدي ان هذاك عمليات تهريب للاسلحة من بغداد و الموصل من اجل تسليمها للمعارضة السورية ، و في كانون اول ۲۰۱۱ قالت شرطة نينوى ان المتفجرات و المجاميع المسلحة تنتقل جيئة و ذهابا بين المحافظة و سوريا . في الماضي كان المتمردون يستخدمون سوريا لنقل الاسلحة و الاموال و التجهيزات و المقاتلين الى العراق، و اليوم يستخدمون نفس الشبكات و المسالك للدخول الى

عناصر من الجيش الحر السوري سوريا. خلال الحرب الاهلية في العراق

كان المسلحون يتصورون انفسهم طليعة لشريحة معينة في معركتها مع مسلحي الشريحة الاخرى و مع الحكومة العراقية. اليوم ربما يشعرون ان بامكانهم لعب الدور نفسه مرة اخرى طالما ان اغلبية المعارضة السورية هم من ذات الشريحة التى تناضل ضد حكومة دمشيق. من حانبها قالت الصحافة ان عددا قليلا فقط ممن وصفتهم بالجهاديين يتجهون من العراق الى سوريا . بالإضافة الى ذلك ربما تكون العشائر العراقية و المهربون قد انخرطوا ايضا ، فهناك تقارير تؤكد

ان مهربین من الانبار و نینوی یقومون بشحن الاسلحة و الاعتدة الى المعارضة السورية. اخبر الشيخ على حاتم سليمان ، احد زعماء حركة الصحوة من قبيلة الدليم، صحيفة نيويورك تايمز بان الكثير من السكان المحليين يدعمون ثوار سوريا . شيخ أخر من القائم في الانبار ايضا قال ان المواطنين يرسلون الاموال و الادوية الى سوريا، كما خرجت تظاهرات عديدة فى مناطق متفرقة من المحافظة دعما للمعارضة السورية كالتي خرجت في الفلوجة يوم ١٦ شباط و في هيت يوم ٢ مايس . اخيرا، ذكرت مجموعة من الانبار تطلق على نفسها اسم (جيش العراقيين الاحرار) بانها تراقب الحدود مع سوريا من اجل منع ایة مساعدات من بغداد

يبدو ان الكثيرين في محافظة الانبار مهتمين بشأن الاضطرابات المتصاعدة في البلد الجار، اما مدى دعمهم للمعارضة السورية فلازال غير معروف، و مع ان الاموال تعبر الحدود الى سوريا فان اغلب الدعم يبدو معنويا في الوقت الحاضر. من جانب أخر، يستجيب المهربون لطلبيات السلاح فقط، يدفعهم الى ذلك المال و ليس السياسة .

ان العنف المتصاعد في سوريا قد أشرك العديد من الاطراف داخل العراق. فرئيس الوزراء نوري المالكي قدم الدعم الدبلوماسي لحكومة دمشق، بينما يعتقد البعض ان المليشيات ربما ترسل مقاتلين لمساعدة قوات الاسد . كل ذلك ناجم عن الخوف من تسلم المسلحين من شريحة ما السلطة في سوريا و ربما يعودون للقتال في العراق. القاعدة في العراق يمكن ان تنفذ تفجيرات ارهابية على امل الاستفادة من الفوضي السائدة في الدولة المجاورة من اجل نشر ايديولوجيتها الى بلد أخر . العراقيون في شمال و غرب البلاد يزداد اهتمامهم بشأن الاحداث في سوريا حيث تقطن الكثير من عشائرهم على طول الحدود معها، و المهربون يشحنون السلاح الى سوريا سعيا وراء

من هذا يتضح ان كل فئة تتلهف الى كسب شيء ما او للوقاية من الاحداث الجارية في سوريا. و ما دام عدم الاستقرار مستمر هناك فمن المحتمل ان ينضم المزيد و المزيد من العراقيين الى الصراع مما سيؤدى الى زيادة العنف ليس الا .

■ ترجمة المدى

هناء ادورد لـ(المدي): الجماعات المتشددة اقتصت من ٨٥ شاباً

اللجان البرلمانية تنشغل بمتابعة ملف استهداف (الإيمو)

يعتزم عدد من اللجان المتخصصة في مجلس النواب مناقشة ظاهرة الاستهدافات التي يتعرض لها شباب (الايمو)، باعتبارها جريمة وسلوكا سلبيا يتعارض مع مبادئ حقوق الانسان.

بالمقابل اكد ناشطون في مجال حقوق الانسان ان الجماعات المتشددة نفذت عمليتها ضد اكثر من ٨٥ شابا بتهمة الانتماء الى الايمو.



وتعمل قيادة الشرطة منذ فترة على رصد هذه

الظاهرة بين الشياب، وتقول انها اعدت خططا

ودراسات ميدانية لاجل ايجاد ثقافة تحد منها،

مشددة على ان لها اثارا مستقبلية تقود الى

وتؤكد لجنة الامن ان الدستور كفل الحريات،

وهو من يحدد طريقة التعامل معهم، وقال

عضو اللجنة حامد المطلك "إن "لجنة الأمن

والدفاع ستناقش قريبا قضية استهداف بعض

الشباب من الذين يسمون بالإيمو، وستتابع

التحقيقات لمعرفة الجهات التى تقف وراء

سلوكيات تصفها بغير الصحيحة.

□ بغداد/ المدي

واوضيح أن "الدستور العراقي كفل الحريات لحميع العر اقبين على الانتعارض مع الاعراف والاخلاق العامة، والقانون هو السبيل الوحيد للتعامل مع اي ظاهرة تهدد المجتمع، وليس من

وتابعت حاجي في تصريح لـ(المدى) امس ان الاتهامات التي تطلق على هذه الفئة بانهم عبدة الشيطان عارية عن الصحة، وكان الأجدى

يجب ان يحاسب عليها القانون وانتهاكا

لجنة حقوق الانسان هي الاخرى منشغلة

بمتابعة الملف، لكنها اعربت عن أسفها لعدم

توثيق تلك الجرائم، وطالبت عوائل الضحايا

وقالت عضو اللجنة اشواق الجاف "تحدثنا

مع رئيس اللجنة سليم الجبوري بخصوص

استهداف الايمو، وسنناقش هذا الموضوع

في اجتماع اليوم ومن ثم نخرج بتوصيات

وتابعت الجاف في تصريح لـ(المدى) امس

يجب ان تكون لدينا شكوى من اهالى الضحايا

باعتبارها أهم مقومات المناقشة داخل اللجنة

من جانبها قالت عضو لجنة منظمات المجتمع

حتى نستطيع الحد من هذه الاستهدافات".

و المتضررين بتقديم شكاو اهم إلى اللجنة.

صارخا لحقوق الانسان"..

المدني في مجلس النواب جولة حاجى " ان الايمو ظاهرة اجتماعية وعالمية، وبالتالي انها حق احد ان يحاسب او ينصب نفسه بديلاً عن لا تتعدى (الموضة) التي يتعلق بها الشباب من القانون". يشار الى ان مصادر امنية تحدثت، خلال تسريحة الشعر والملابس وبالتالى لا عن مقتل العشرات من الشباب ممن يعرفون ب"الإيمو" في جميع محافظات العراق، لافتا تستدعى القلق من الاجهزة الامنية". إلى أن محافظتي بغداد وبابل تصدرتا لائحة المحافظات التى شهدت اغتيال ممن تأثروا بهذه الظاهرة. وعد المطلك استهداف الشباب بالحكومة أن تبنى لهذه الفئة نوادي اجتماعية الذين يسمون ب"الإيمو" واغتيالهم "جريمة



احتفالية الأيمو بعيد الحب

الحكومة المحلية لـ(﴿ إِنَّ يَشْفَى عَلَيْلُنَا

الأنبار تتهم جهات رسمية في بغداد بالضلوع في جريمة حديثة

□ بغداد/ المدى

اتهم نو اب الانبار امس جهات رسمية في بغداد بالاشتراك في جريمة حديثة التي اسفرت عن مقتل ٢٧ من عناصر الامن، يأتي ذلك متزامنا مع اعلان مجلس محافظة الانبار اقالة قائد الشرطة في المحافظة هادي كسار رزيج.

وقًال النائب عن ائتلاف العراقية خالد العلواني

فى مؤتمر صحفى عقده في مبنى مجلس النواب حضرته (المدى) امس اننا" نطالب يفتح تحقيق مستقل ونزيه لكشف ملابسات الحادث الإجرامي الذي طال عناصر قوي الأمن في حديثة يوم أمس لاسيما وان بعض التفاصيل التي نقلت عن شهود عيان تؤكد أن منفذي الجريمة الإرهابية كانوا يستقلون سيارات مصفحة ورسمية وهذا يدل على ان مرتكبي الجريمة تقف وراءهم جهة متنفذة ". وأضاف" يراودنا الشك ان منفذي الجريمة هم جهة رسمية فعلا لأنهم اخترقوا جميع نقاط

التفتيش وصولا إلى مركز الشرطة . وكانت شرطة محافظة الاندار قد أعلنت يوم الاثنين عن مقتل ٢٧ من عناصر قوى الأمن عن طريق إطلاق نار من قبل مسلحين يستقلون سيارات مصفحة في بلدة حديثة غرب الانبار. وتابع العلواني بالقول : " نواب محافظة الانبار والمستؤولين الحكوميين في المحافظة لا يستطيعون اختراق نقاط التفتيش والسيطرات بأسلحتهم حتى بعد التأكد من هوياتنا الرسمية من قبل الجيش والشرطة المتواجدين هناك فكيف لسيارات مصفحة ورباعية الدفع أن

ممكنة ليتعرف الشعب العراقي على من يقف وراء مثل تلك العمليات الإرهابية". وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي قد أمر بإقالة قائد عمليات الانبار من منصبه الفريق الركن عبد

تصل إلى حديثة دون تفتيش، من هنا يجب

كشف ملابسات هذا الحادث في اقرب فرصة



العزيز العبيدي وعين بدلا منه الفريق الركن طارق العزاوي على خلفية اغتيال العشرات من عناصر الامن في هجوم مسلح استهدف نقاط تفتيش للشرطة والامن بقضاء حديثة غرب محافظة الانبار. وعلى الصعيد ذاته، كشفت اللجنة الامنية في مجلس محافظة الانبار عن اقالة قائد الشرطة، ووجهت هي الاخرى اصابع الاتهام الى جهات رسمية بالضلوع في الجريمة. وقال عضو اللجنة مزهر الملا في اتصال هاتفي مع (المدى) امس "ان كيفية دخول القوات الي مدينة حديثة تدل على وجود تواطؤ كبير من قبل الجهات الرسمية وهو ما سيثبته التحقيق خلال الايام المقبلة".

وتابع الملا "ان جريمة امس الاول عززت من مطالبنا بضرورة اقامة اقليم الانبار حتى نتخلص من التردي الامنى الذي تعانيه لمحافظة وسيكون هناك اجتماع مهم بهذا الصدد غدا الخميس من اجل رفع توصية للتصويت على المشروع"، مبينا "ان المالكي وافق امس على قرار اقالة قائد شرطة المحافظة هادي كسار رزيج وسيتم تكليف شخص اخر بديلا عنه في الفترة المقيلة".